

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

إدارة وإشراف درس التربية البدنية والرياضية "سبل النجاح ومعوقات التنفيذ"

عبد العزيز ساسي محمد رحماني

معهد STAPS جامعة البويرة

الملخص:

تقوم الرياضة المدرسية على مجموعة من الأسس والركائز الضرورية، الواجب توافرها لنجاح أهدافها ومقاصدها ابتداء من إعداد الكادر التعليمي وتطويره مروراً بتوفير التجهيزات والأدوات انتهاء بعملية الإشراف والتقويم. غير أن اطلاع الباحث على واقع الرياضة المدرسية من خلال متابعته للتلاميذ خلال فترة تطبيقهم العملي في المدارس، لمس تدني مستوى الرياضة المدرسية بصورة عامة ودرس التربية البدنية والرياضية بصورة خاصة الأمر الذي انعكس على نتائج التلاميذ في أثناء مشاركتهم بنشاطات ومسابقات مديرية التربية. ومن هذا المنطلق يحاول الباحث الوقوف على أهم الأسباب والمعوقات التي تواجه درس التربية البدنية والرياضية في مدينة الأغواط مع وضع الحلول المناسبة لها مما يسهم في نجاحه والارتقاء بها.

Management & Advisor of the physical education subject / methods of successful and hindrance of applying

Abstract :

The current study indicated methods of successful and hindrances of applying and run of physical education subject in laghouat city schools.

Research samples were fifty six teachers of both gender and from both sides of laghouat city. Data sheet which proposed by the researcher, was used to fixed all the needed information. The obtained results were statistically analyzed by using mean value, standard deviation, percentage, and correlation factor.

The results indicated that physical education subject in the primary and secondary schools was not good enough, and not satisfied the desired ambitious, and that may be due to the:- reduction in the financial appropriations, weak link between teachers of the subject and their advisors, and to bad usage of methods of teaching that suitable to each different age stages.

The researcher recommended the following:-

- Increase the financial appropriations for the physical education subject in the schools.
- Try to develop the ability of the teachers by entering a development course in teaching methods in the college of basic education and its departments.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

I - مقدمة:

يعد المعلم حجر الأساس في العملية التربوية، فهو من أهم الأسس التي يتوقف عليها نجاح هذه العملية، فان ذلك يستدعي وجود معلم يسعى لان يكون فاعلا ومؤثرا تتبع رغبته من التزامه المهني بتقديم أفضل تربية وتعليم لتلاميذ من ناحية ومن ناحية أخر حاجته لمواجهة عملية تنظيم وإدارة المواقف التي يجري فيها التعلم .(التل،سعيد وآخرون،1997،36) ومن هذا المنطلق ليس من السهل لاي شخص ان يمتحن مهنة التعليم، فالتعليم لا يعتمد فقط على حفظ مادة الاختصاص وما تحويه من حقائق ومفاهيم بل تجاوز ذلك الى مدى تطبيقها .(عدس،محمد،1996،68) والتخطيط المرن والسهل التنفيذ هو احد الطرق الجيدة التي يسلكها المعلم عندما يضع منهاجه السنوي ،لذا فانه يأخذ بنظر الاعتبار جانب الإعداد المدرس وذلك بتهيئة بيئة دراسية عملية والأخرى نظرية (السامرائي والسامرائي،1991،54) ولقد تطور بمفهوم التربية البدنية والرياضية كسائر العلوم الأخرى ولم يعد يقتصر على المفهوم الضيق وهو مزاولة النشاط الرياضي في أي صورة من صور واستطاع الفكر الإنساني ان يطرق مجال التربية البدنية والرياضية باعتباره جزء مهم من التربية بالعمامة هدفها تكوين وخلق المواطن الجيد من الناحية العقلية والبدنية وذلك من خلال ممارسة النشاطات والفعاليات الرياضية والرياضة تلعب دورا مهما وفعالاً في خلق واعداد الانسان للعمل والانتاج والدفاع عن الوطن ، وقد دخلت التربية البدنية والرياضية حياة الانسان في مختلف الدول المتقدمة والنامية . فمنذ الانسان البدائي وحتى العصر الحاضر كان النشاط البدني يلعب دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع بطريقة او باخرى . (العاصي وحديث،1986،7) في دول العالم الثالث أكد المعنيين بتربية وإعداد النشئ وان تباينت آرائهم في درجة الاثر الذي يمكن ان تتركه ممارسة الانشطة الرياضية في حياة التلاميذ خلقيا ونفسيا وتساهم ايضا في تحسين مستوياتهم الدراسية .(central،1985،677) وذلك عن طريق النشاط الرياضي المدرسي بنوعية الداخلي والخارجي فالنشاط الداخلي يمنح الفرصة لجميع التلاميذ بممارسة النشاط الرياضي بصرف النظر عن مقدار مهارتهم ، أما النشاط الرياضي الخارجي يوفر الفرص للتلاميذ ذوي المهارات العالية في مختلف الفعاليات الألعاب لتمثيل مدارسهم في البطولات التي تنظمها مديرية التربية.

ولأهمية الإدارة والتنظيم من جهة ودرس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى فقد ارتأينا القيام بهذه الدراسة للوقوف على كيفية إدارة وإشراف درس التربية البدنية الرياضية وسبل نجاحه والارتقاء به.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا المنطق يحاول الباحث الوقوف على أهم الأسباب والمعوقات التي تواجه درس التربية البدنية والرياضية في مدينة الأغواط ووضع الحلول المناسبة لها مما يسهم في نجاحه والارتقاء به وتلك هي مشكلة البحث .

1- إشكالية البحث:

- ما الأسباب والمعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية والتربية البدنية والرياضية داخل متوسطات مدينة الأغواط ؟

2- فرضيات البحث:

- درس التربية الرياضية في متوسطات مدينة الأغواط ذا مستوى متدني .
- نقص التجهيزات الرياضية والتخصصات المالية من أهم الأسباب التي ساهمت في تدني مستوى درس التربية البدنية والرياضية في متوسطات مدينة الأغواط .

3- هدفا البحث:

- التعرف على أهم معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية داخل متوسطات مدينة الأغواط.
- التعرف على كيفية إدارة وإشراف درس التربية البدنية والرياضية في متوسطات مدينة الأغواط.

II - الطريقة والأدوات:

1- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مدارس مدينة الأغواط ولكافة المراحل الدراسية من التعليم المتوسط للعام الدراسي 2015-2016 . اذ تم اختيار (25) أستاذ للتربية البدنية من كلا الجنسين.

2- إجراءات البحث:

1-2- المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

2-2- أداة البحث:

بعد الاطلاع على عدد من الكتب المتخصصة في منهاج التربية البدنية والرياضية وتحليل محتواها ومنها (السامرائي والسامرائي، 1991) و (العاصي وحديث، 1987) و (المندلوي وآخران، 1990) وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (بدير، 1978) ودراسة (العاصي والتكريتي، 1986) ودراسة (حمدون والهاشمي، 1990) ودراسة (التكريتي والصفار، 2001) تم الاستعانة بالاستبيان المعد من قبل الباحث في دراسة (التكريتي والصفار، 2001)

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

والذي يشمل خمس محاور رئيسة . ومن أجل التأكد من صدق وثبات أداة البحث تم توزيع الاستبيان على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والاختبارات والإدارة والتنظيم والذين أكدوا صلاحيته.

كما تم التحقق من ثبات الاستبيان بعد توزيعه على (10) أساتذة تم استبعادهم من عينة البحث وباستخدام طريقة الإنصاف المنشقة (فردى وزوجي) (الطالب والسامرائي، 1981، 135) تم التوصل الى معامل الارتباط والذي بلغ (0.87) وهذا معامل ارتباط عال يدل على ثبات الاستبيان
2-3- الأدوات الإحصائية:

لجا الباحث إلى استخدام الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) مستعيناً بالبرنامج الإحصائي **spss** ومستخدماً الوسائل الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية

المتوسط الحسابي المرجح، معامل الارتباط (التكريري والعبيدي، 1999، 101، 272).

III - النتائج:

- عرض النتائج ومناقشتها:

بعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل الى النتائج والتي تم عرضها في الجداول التالية:

- جدول (1): الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبيان مرتبة حسب قيمتها.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	الوسط المرجح	الفقرات حسب وسطها المرجح ووزنها المنوي	ت
محور الساعات المخصصة لدرس التربية البدنية والرياضية			اولا
76	2.28	قلة ساعات درس التربية البدنية والرياضية	1-
61.66	1.85	حصر التربية البدنية والرياضية لا تتلائم وميول وحاجات الطلبة	2-
55.33	1.66	استثمار دروس التربية البدنية والرياضية في تدريس مواد اخرى	3-
محور الادارة المدرسية واولياء امور التلاميذ			ثانيا
82.33	2.47	المدرسة المزروجة تعيق من ممارسة درس التربية البدنية والرياضية	1-
71.33	2.14	ممانعة اولياء الامور في مشاركة ابنانهم التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية	2-
63.33	1.9	قلة تعاون الادارة مع الكادر الرياضي التعليمي في المدرسة	3-
محور التجهيزات الملاعب والتخصيصات المالية			ثالثا
89	2.67	قلة الساحات والملاعب في المدرسة	1-
88	2.64	عدم صلاحية ملاعب بعض او غالبية مدارس المحافظة لاقامة درس التربية الرياضية	2-
87	2.61	اقتصار التجهيزات الرياضية على تدريب منتخبات المدرسة	3-
86.66	2.6	التخصيصات المالية غير كافية لسد حاجة برنامج التربية الرياضية	4-
84.66	2.54	قلة التجهيزات الرياضية	5-
أستاذ التربية البدنية والرياضية			رابعا
85.66	2.57	قلة المحفزات المادية والمعنوية للمدارس المتميزة في مجال التربية البدنية والرياضية	1-
84.66	2.54	انشغال كادر التربية الرياضية في المدرسة بامور ادارية	2-
72.33	2.17	قلة الكادر التعليمي المتخصص في التربية البدنية والرياضية	3-
70.33	2.11	تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية يتم من قبل كادر غير متخصص	4-
62	1.86	ضعف مستوى وكفاءة كادر التربية البدنية والرياضية	5-
محور الإشراف الرياضي			خامسا
75.66	2.27	عدم قيام بعض مشرفي التربية بتطوير كادر التربية البدنية والرياضية في المدارس	1-
72.33	2.17	ضعف التنسيق بين الهيئات التي تعد أساتذة التربية البدنية والرياضية والقائمين على الإشراف	2-
69.33	2.08	عدم اطلاع بعض المشرفين على الأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية	3-
69	2.07	زيادة بعض مشرفي التربية البدنية والرياضية غير هادفة	4-
65.66	1.97	قلة عدد مشرفي التربية البدنية والرياضية	5-

يتضح من الجدول (1) أن معظم فقرات الاستبيان كانت تشير إلى تدني مستوى وواقع التربية البدنية والرياضية إذ زاد الوسط الحسابي لمعظم الفقرات عن (2) مما يدل على سلبية واقع التربية البدنية والرياضية برأي عينة البحث .

وللتعرف على أكثر المحاور على واقع التربية البدنية والرياضية يوضح الجدول (2) ذلك

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- جدول (2): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبيان مرتبة حسب اولويتها.

ت	المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	محور التجهيزات والملاعب والتخصيصات المالية	2.61	0.048	87.06
2	محور أستاذ التربية البدنية والرياضية	2.25	0.301	75
3	محور الادارة المدرسية واولياء الامور	2.17	0.286	72.33
4	محور الاشراف الرياضي	2.11	0.113	70.4
5	محور الساعات المخصصة لدرس التربية البدنية والرياضية	1.93	0.317	64.33

VI - المناقشة:

يتضح من الجدولين (1، 2) تدني مستوى واقع درس التربية البدنية والرياضية ، اذ اشارت جميع المحاور التي تطرق لها الباحث الى تدني واقع درس التربية البدنية والرياضية باستثناء محور الساعات المخصصة للدرس إذا احتكنا الى المتوسط الحسابي للمحور الا انه يمثل وزناً مئوياً قدره 64.33% وهو يعد مشكلة في الوزن العام للقيم ويعزو الباحث سبب هذا التدني إلى جملة أمور ففي محور (التجهيزات والملاعب والتخصيصات المالية) المحور الذي احتل المرتبة الأولى في تسلسل معوقات تنفيذ درس التربية الرياضية برأي عينة البحث فان ذلك يعود إلى أهمية هذا المحور في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية إذ أن قلة الملاعب والتجهيزات الرياضية أو عدم صلاحيتها سوف تحول من إقامة أي نشاط رياضي (إذ أن توفير الأدوات والملاعب والإمكانات يحد ويضعف من ممارسة الأنشطة الرياضية ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار كعنصر هام اذا اردنا تحقيق الأهداف المطلوبة في الانجاز والتعليم الحركي وتوفرها بعد أمر ضروريا لنجاح كل برنامج) .
(يونس،1965،245) (حقي وفاضل،1985،684) (حسين واخرون،1979،280)

اما في (محور أستاذ التربية البدنية والرياضية) المحور الذي احتل المرتبة الثانية من حيث تأثيره على تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية ، فلا يخفى على الجميع ما للمعلم من دور فعال في إنجاز درس التربية الرياضية اذ انه يعد اداة تنفيذ هذا الدرس وان نجاح البرنامج يعتمد الى حد كبير عليه ، يعد المعلم حجر الأساس في العملية التربوية، فهو من اهم الأسس التي يتوقف عليها نجاح هذه العملية (الثل،سعيد وآخرون،1997،36) وعزوف اغلب خريجي كليات واقسام التربية البدنية والرياضية عن ممارسة مهنة التدريس لاسباب منها إن تعيينهم يتم خارج مركز المدينة و صعوبة النقل فضلاً عن اهتزاز صورة الأستاذ بعين المجتمع من جراء النظرة السلبية الى الرياضة على انها مضيعة لوقت

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

التلميذ الدراسية كل ذلك أدى الى حصول عجز في عدد مدرسي هذه المادة نتيجة العزوف عن التعيين في المدارس مما اثر سلبا في تنفيذ برنامج التربية الرياضية وبهذا الخصوص يشير العاصي و التكريتي (1986) الى ان (القصور في حجم الكادر التدريسي والتعليمي في المدارس قد اثر سلبا على واقع الرياضة المدرسية) . (العاصي والتكريتي،1986،64) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة التكريتي والصفار (التكريتي والصفار،2001،316).

اما في محور (الادارة المدرسية واولياء الامور) المحور الذي احتل المرتبة الثالثة في معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية اتضح ان ممانعة اولياء الامور في مشاركة ابنائهم في النشاط الرياضي قد ادى الى ضعفه وقد يعود سبب ذلك الى ن اغلب ادارات المدارس تضع درس التربية البدنية والرياضية في الساعة الاخيرة (الدرس الاخير) من الجدول الاسبوعي مما يحول دون ممارسة الانشطة الرياضية في ساحات المدرسة التي تكون قد امتلأت التلاميذ المدرسة الثانية (المدرسة المزدوجة) مما يضطرهم الى ممارسة الانشطة الرياضية في ساحات خارج المدرسة قد لا تتوفر فيها شروط الامان فضلا عن انشغالهم عن دروسهم المدرسية ، او قد يعود سبب ذلك الى النظرة السلبية نحو الرياضة وممارستها (ان القيم الاجتماعية التي ورثها المجتمع من العصور السابقة ترى بان ممارسة الانشطة الرياضية بانواعها ما هي الا قتل الوقت وهدر للجهود والطاقات والاموال التي تصرف عليها وسبب من اسباب الفشل الدراسي الذي يتعرض لها الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة وسبب من اسباب الجنوح والشذوذ الاجتماعي) . (الحسن،24،1981، (حمدون،1979،98) (حمدون والخياط،1987،25)

في حين احتل (محور الاشراف الرياضي) المرتبة الرابعة والأخيرة برأي عينة البحث من حيث تاثيره السلبي على تنفيذ درس التربية البدنية الرياضية. ويأتي هذا التأثير من اهمية الاشراف والتقويم ، هذه العملية التي تعمل على تطوير مستوى الكادر المنفذ لدرس التربية الرياضية والأخص الجدد منهم من حيث زيادة خبرتهم عن طريق تزويدهم بالارشادات، الا ان افتقار بعض المشرفين لحدث اساليب التدريس والتقويم وعدم مواكبتهم للتطورات الحاصلة في طرائق التدريس وأساليبها تجعلهم يلجأون خلال زياراتهم الى بعض النقاط الشكلية والتي ليس من شأنها تطوير مستوى الكادر (لا يقتصر مسؤوليات الاشراف على زيادة المدرسين والمعلمين وتوجيههم بل تقوم العملية التربوية من خلال تشخيص اوجه النقص ومواطن القوة وتحديد العوامل المؤثرة في بلوغ الاهداف ، وان واقع مدارسنا يقتصر الى تهذ الجانب من الاشراف التربوي) (حسين واخرون،1979،312) وتتفق نتائج هذه

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

الدارسة مع نتائج دراسة العاصي والتكريتي (العاصي والتكريتي، 1986، 55) ودراسة التكريتي
والصفار (التكريتي والصفار، 2001، 316).

V - خلاصة:

تم التوصل من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية:

- 1- مستوى وواقع درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة لا يرقى الى مستوى الطموح المنشود
- 2- التجهيزات والملاعب والتخصيصات المالية من اهم معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية يلي ذلك دور الادارة المدرسية واولياء امور التلاميذ .
- 3- قلة التنسيق بين كادر الاشراف الرياضي والمؤسسات التربوية التي تعد الكادر التدريسي ادى الى ابتعاد الإشراف عن مواكبة التطورات الحاصلة في طرائق التدريس وأساليبها كذلك عملية التقويم .

* التوصيات:

- 1- زيادة التخصيصات المالية والتجهيزات الرياضية المرصودة لتنفيذ درس التربية البدنية الرياضية والارتقاء به .
- 2- زيادة الحوافز المالية للأساتذة والمعلمين لضمان استمرارهم في المهنة ونمو الاتجاهات الايجابية لدى المجتمع نحو هذه المهنة .
- 3- اشراك الاساتذة في دورات تدريبية لرفع كفاءتهم وتطوير مستواهم وذلك بحضور القائمين على عملية الإشراف .
- 4- ضرورة تقويم كادر الإشراف الرياضي سنويا للاطلاع على مدى مواكبتهم للتطورات الحاصلة في طرائق التدريس والتقويم.
- 5- ضرورة الحاق كادر الاشراف الرياضي بدورة سنوية لمدة اسبوع في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية وذلك للتنسيق والتعاون وتقريب وجهات النظر حول طرائق التدريس واساليبها.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

IV – الإحالات والمراجع:

1. ابو دلبوح، موسى (2002)، مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة ابحاث اليرموك، المجلد18، العدد4، جامعة اليرموك.
2. التكريتي، وديع ياسين وعبد المنعم، كامل (1981)، الالعب الصغيرة ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
3. التكريتي، وديع ياسين ومحمد علي، ياسين طه (1986)، الاعداد البدني للنساء ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
4. التكريتي، وديع ياسين، العبيدي، حسن (1999)، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
5. النل، سعيد واخرون (1993)، المرجع في مبادئ التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.
6. العاصي، نزهان وحديث، مازن عبد الرحمن (1987)، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
7. عدس، محمد(1997)، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
8. قطب ،سعد محمد واخران (1984)، الادارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل.
9. قلادة ، فؤاد سليمان (1979)، اساسيات الناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار، دار المطبوعات الحديثة، الاسكندرية.
10. يونس، انتصار (1965)، السلوك الانساني، المكتب الحديث للطباعة والنشر، القاهرة.
11. Central Advisory council for Education(1985), Childernan Their Primary schools Plowden Ropot England.